

لانريد حكمة الغربان

عبدالله السكوتي

افتخرت حمامة محبوسة في قفص بكثرة فراخها فسمها غراب فقال لها: كافي بصديقتي العزيزة عن هذا الغر فبهو في غير موضعه، ينبغي ان يطول حزنك، كلما كثر عدد فراخك اذ ترينهم محبوسات في هذا السجن.

هذه الحمامة لم تستطع ان ترى ابعاد من سجنها فهو عالمها الفسح الذي تتحرك فيه بحرية هي تتصورها، حجم بسيط للحركة فترح وتفتخر بفراخها وتحلم الاحلام وتمني جناحها بالطريران.

ان حكمة الغراب المعروفة جعلته يصدم المسكينه ويقتل فرحتها، رفض البهاده واعتمد على حكمته، بينما البساطه - كما يقول علي الوردي - يلوون الدنيا بلون ما في نفوسهم، من ميول ذاتية فاذا احبوا شيئا ظفوا ان الدنيا جميعها منهكة في حبه والإعجاب به.

هذا التفكير الساذج لا يمكن التحرر منه خصوصاً لدى الحيوانات التي تعتمد على غريزتها في استقبال كثير من الأمور والإلتئام النوع وخزيت الحياة، ما قيمة ان ينجب خروف خروفاً آخر وهو يعلم ان الجزرة هي موعد للإلتئام؛ ما دعا هذا دعا تلك ويشاركهما الانسان هذه الخاصية فهو ايضا يرى ان الانجاب مهمة من مهماته وقد درج عليها مع ما يعانينه من الآم حتى وان كان يعيش في اكثر المجتمعات رفقا بالحياة مدفوعة الفئس سلفا كما تقول غادة السمان، ونمناها منذ البداية الموت وليس أمراً غريباً اذ الله الناس فهو يأتي بشئنا الطريق لكن لدينا في العراق

تجسد - اي الموت - بصور عديدة ومتنوعة، منها المؤلمة والاكثف ايلاما والأخرى بيظنة، والرابعة سريعة كلعج البصر حين تهتز (فمارة) السيارة وترفع معها جلدة رأس السائق وتأخذ بمنزلة الجالس بقربه، وهالك بشاعة لا تتخلها مراسم جنازية ولا حزن ظاهر، اذ الف الناس الحزن واصبح من اوقاتهم العادية ولذا ترى من يضحك حين يرى الجثث وترى الذي يبكي وربما تملكه شعور بالغناء.

تعود الشعب على مناظر الموت فلا أحد يستطيع ان يراهن على الألم، فالألم عميق وقديم لدى الشعب وكثير منا رأى جثة في حرب العراق الأولى بقدمين إيسريين أو إبعثين أو برأس متحرق، ربما لا يعود للقدمين وهكذا، مجرد قطع مجموعة عوائلنا المراد منها افئاع الأهل، والكثيرون كانوا لا يجروون على فتح (التابوت) خوفاً من المفاجأة، ونحن الآن لا نستطيع ان نفتح الجرح، لأننا سنفتاح من هول الصيبة وقوة المفاجأة، ماذا يتبادر لذهنك حين تقرأ في إحدى الصحف، ان العبد على الأبواب ويدل التفكير بوسائل الترفيه والمتعة تقرأ ان عمليات بغداد تعد العدة لكثرة خطة أمنية في بغداد بمناسبة العيد، جهود لشرف واناس داعفوا بنفوسهم ودفعوها نمنا، لكن هؤلاء يقتلون وسهرون والمسيحيون يسرقون جهودهم، ليعبروا بها نحو التشرنم والتكف والمطالبة بالصالح الضيقة المملئة بالكنز والخداع، لا يمكن ان تترك الساحة مفتوحة للتفكير الرخيص، وللنواب البسيطة، فلندع الحمامة في فرجها ولانريد حكمة الغربان.

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره اللبناني بالعيد الوطني لبلاده

بغداد / المدى

هنأ رئيس الجمهورية جلال طالباني في برقية بعثها الى رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده، وقال في البرقية: بمناسبة ذكرى يوم العيد الوطني يسرنى ان ابعث لكم أخلص التهانى واصبق التبريكات، يا سمي وباسم الشعب العراقي، متمنيا لفخامتكم الصحة والتوفيق ولشعبكم دوام التقدم والازدهار في ظل قيادتكم السليمة، وأضاف: أنتهز الفرصة لأعبر لفخامتكم عن حرصنا على توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا.



الرئيس طالباني

الدباغ؛ المصادقة على استراتيجية تخفيف الفقر في العراق

بغداد/المدى

اعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ ان مجلس الوزراء وافق على منح موافقة مبدئية مشروطة لشركة بلوم العقارية لبناء مدينة ضفاف كربلاء عن طريق الإستثمار وتحويل الهيئة الوطنية للإستثمار بالتفاوض مع الشركة المذكورة لوضع البنود التفصيلية لرخصة الإستثمار وعرضها على مجلس الوزراء بغية النظر في منحها إجازة الإستثمار إستناداً لقانون الإستثمار على أن لا يتربط على هذه الموافقة أية التزامات مالية أو قانونية على الحكومة العراقية أو هيئة الإستثمار تجاه الشركة المذكورة. كما تمت المصادقة على الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر في العراق والتي أوصت بشاه اللجنة المشكلة من وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي بالتعاون مع البنك الدولي. والموافقة على طلب وزارة الشباب والرياضة تحويلها صلاحية التعاقد مع إحدى الشركات لإنجاز (١٠) قاعات رياضية خلال العام الحالي ٢٠٠٩. مضافاً انه تم تشكيل لجنة برئاسة وزير الخارجية وعضوية ممثلين بدرجة وكيل وزير من وزارات الدفاع والمالية والعلوم وحقوق الإنسان والعدل والنقط والنقل ومستشار رئيس الوزراء السياسي والقانوني، تتولى وضع السياسات التفاوضية مع الأمم المتحدة ودراسة خطة العمل الأتية لتحديد الحصانة على أموال العراق وسبل خروجه من الفصل السابع. والموافقة على تحويل وزير النقل صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع إتفاقية النقل الجوي بين كركوك وشيرخان وتخية في محافظة البصرين بصيغتها المعتمدة من قبل

خلال استقباله عددا من نواب الكونغرس الأميركي الزبيدي؛ العلاقات مع واشنطن أخذت أبعاداً متطورة في جميع المجالات

بغداد / المدى

بحث وزير المالية باقر الزبيدي مع وفد الكونغرس الأميركي برئاسة السناتور جيف مركلي العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة. وأكد الوزير ان تلك العلاقات أخذت أبعاداً متطورة في مجال دعم المؤسسات الاقتصادية الدولية بتأهيل الكوادر المالية العراقية في كافة التخصصات من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي العراقي. واستعرض الزبيدي أبرز ملامح موازنة عام ٢٠١٠، والجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة المالية لأنجازها في الموعد المحدد مشيراً الى الجهود التي يبذلها العراق في هذا المجال والتي كان آخرها المباحثات مع الجانب الصيني لأطفاء ديون الصين على العراق والبالغة ٨٠٪ وفق شروط دول نادي باريس. وأضاف الوزير بأن التطور المتميز الذي شهده القطاع المصرفي

العراقي خلال الأربع سنوات الماضية والذي اسهم بشكل فاعل في النهوض بالواقع المصرفي العراقي والذي انعكس على حالة الإستثمار في العراق حيث نهضت المصارف الحكومية العراقية (الرافدين والشريد والعقاري والزراعي والصناعي) بواقعا المتردي الذي ورثته من جراء السياسات الاقتصادية الفاشلة للنظام السابق الذي حمل هذه المصارف اعباء ديونه المختلفة. مشيراً الى ان عدد فروع مصرف الرافدين وصلت الى (١٥٥) فرعاً في عموم العراق واعتماده النظام الشامل الذي يعتبر طرفة نوعية في عمل المصارف ونظام البطاقة الذكية التي وصلت الى أكثر من (٩٠٠) الف بطاقة منحت للمتعاقدين وشبكة الحماية الاجتماعية ومن الأمل شمول شرائح الموظفين والمواطنين والتجار. مؤكداً بأن التطور الكبير والسعة التجارية التي حصل عليها المصرف العراقي للتجارة من خلال جهوده

الأعرجي؛ قانون الاستثمار الجديد يقدم امتيازات كبيرة للمستثمرين

بغداد/المدى

اعتبر رئيس هيئة الإستثمار العراقية سامي الأعرجي إقرار مجلس النواب لقانون الإستثمار المعدل بأنه خطوة مهمة من شأنها تذليل الكثير من العقبات التي تعترض العملية الإستثمارية في البلاد. وقال الأعرجي بحسب وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء، اسس الثلاثة ان القانون الذي سيدخل حيز التنفيذ بمجرد مصادقة رئاسة الجمهورية عليه ونشره في جريدة (الوقائع العراقية) الرسمية، فيه امتيازات كبيرة للمستثمرين المحليين والأجانب بالإضافة إلى تسهيلات وضمانات مختلفة تشجع على الإستثمار، منها تملك المستثمر الاجنبي الأراضي لأغراض المشاريع السكنية، ولانخضع أية مشاريع استثمارية لقانون بيع وإيجار أموال الدولة ٣٢ لسنة ١٩٨٦ حسب قوله. وأضاف، أن القانون وضع جميع الأراضي في مختلف أنحاء العراق والعائدة للوزارات المختلفة تحت تصرف هيئة الإستثمار لأغراض إنشاء المشاريع عليها، ومنح امتيازات للشركات المحلية العامة والخاصة وذات التمويل الذاتي

منظماً نظم عمل هيئات المحافظات بشكل كبير على حد تعبيره. وأشار الأعرجي إلى أن "المستثمرين سيشعرون بأن القانون الجديد هو راعي وحامي لإستحقاقاتهم ومصالحهم". وأكد، لدينا حالياً باقة إستثمارات مكونة من ٧٥٠ مشروعاً في مجالات مختلفة منها السكن والكهرباء والماء كانت قد عرضت في مؤتمرات الإستثمار التي عقدت في وقت سابق في واشنطن وباريس وبرلين. يذكر ان مجلس النواب صوت أمس الأول الأثنين بالإجماع على التعديل الأول لقانون الإستثمار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٦ والذي نقض من قبل مجلس رئاسة الجمهورية مطلع هذا الشهر على خلفية اعتراضه على الفقرة (ثانياً) من المادة الأولى للقانون التي جرى تعديلها بـ أن يرأس الهيئة (هيئة الإستثمار) موظف من ذوي الخبرة والإختصاص يعين بدرجة مدير عام لمدة (٥) خمس سنوات بإقتراح من المحافظة غير المنتظمة بإقليم وبموافقة مجلس الوزراء ويكون رئيساً لمجلس إدارة الهيئة" حسب نص القانون.

مجلس القضاء الأعلى يصدر احصائية بعدد الدعاوى المحسومة

بغداد/المدى

اظهر التقرير الاحصائي الذي اعده قسم التخطيط والاحصاء في مجلس القضاء الأعلى للفترة من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٩/٣٠ احصائية بعدد الدعاوى المحسومة لمحكمة التمييز الاتحادية وبلغت (٧٨٤١) دعوى من مجموع (١٠٤١٩). وقال الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار، ان مجموع الدعاوى المحروضة في ثلثات محاكم الإستئناف كافة بضمنها المحكمة الجنائية المركزية / الكرخ تبلغ (٢٣٣٧٧) دعوى من اصل (٢٨٥٨٧). وأوضح التقرير ان رئاسة محكمة استئناف الديوانية احتلت المرتبة الاولى بنسبة حسم (٨٨٪)، تليها رئاسة محكمتي استئناف المنئي والنجف الاتحادية المرتبة الثانية بنسبة حسم (٨٦٪). كما بلغ عدد الدعاوى المحسومة لرئاسة محكمة استئناف ذي قار (١٠٥١٦) دعوى من اصل (١٢٣٦٠) لتحتل المرتبة الثالثة، اسما المرتبة الرابعة فكانت لرئاسة محكمة استئناف البصرة الاتحادية بنسبة حسم (٨٠٪). وأضاف بيرقدار، بان مجموع

يستعد مجلس النواب لمناقشة أول قانون لمكافحة التدخين في البلاد. وأكد مدير عام دائرة صحة بغداد ومدير مشروع مكافحة التدخين في وزارة الصحة إحسان جعفر، أن القانون سيضع ضوابط للحد من التلوث البيئي والتأثير الاجتماعي والاقتصادي على المواطن. وأبدى جعفر في ندوة أقيمت في الوزارة احتفاء باليوم الوطني لمكافحة التدخين، تقاؤه بأن نتجج الجهات المعنية وبالتعاون مع المواطن في تطبيق القانون. من جانبه لفت مدير عام دائرة الصحة في الوزارة محمد جبر، أن السجائر الأخرى التي أقرتها الوزارة في عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ حول نسبة المدخنين في العراق أثبتت أن أكثر من ٢١ بالمائة من عدد السكان هم من المدخنين وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الأضرار الناتجة عن التدخين. إلى ذلك، أشار مدير البيئة والصحة المدرسية في وزارة التربية فوزي رجب توفيق، إلى أن التقارير التي ترد للوزارة من المديريات العامة توضح رصد عدد من الطلبة المدخنين في صفوف المراحل الابتدائية لكنها تعد قليلة بالنسبة إلى طلبة المراحل الثانوية، لافتاً إلى اتخاذ إجراءات وقائية للطلبة والمعلمين على حد سواء. وكان مجلس الوزراء وافق مطلع آب الماضي على مشروع قانون مكافحة التدخين وإحالة إلى مجلس النواب للتصويت، ويصم مشروع القانون على منع التدخين في الأماكن العامة والوزارات والمؤسسات التعليمية والتربوية والصحية والمطارات والشركات في المحافظات كافة، مع وضع ضوابط على صناعة واستيراد السكاثر.

عمليات بغداد تحاسب عددا من منتسبيها لتجاوزهم على المواطنين.. والقبض على مطلوبين في كركوك

بغداد / المدى

أكدت قيادة عمليات بغداد محاسبة عدد من منتسبي القوات الأمنية لتجاوزهم على المواطنين او المهالهم في اداء واجبههم وفق قانون العقوبات العسكري. ودعا الناطق باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا، في تصريح صحفي المواطنين للإبلاغ عن أي تجاوز يحصل من قبل تلك العناصر، مؤكداً توفير خطوط ساخنة لاستقبال الشكاوى والمقرحات. من جهة اخرى أكد عطا نشر مفارز من امنية الانضباط العسكري في تقاطعات العاصمة بغداد، لمحاسبة المخالفين من منتسبي القوات الامنية، والارتال العسكرية المخالفة للضوابط المقررة. الى ذلك اشار الى وجود خطط مستقبلية لاكمال تجهيز القوات الامنية باجهزة الاتصال والمعدات الفنية. وأوضح ان عملية التجهيز تخضع لضوابط من قبل الشركات المنتجة، حيث تقوم هذه الشركات بالتجهيز على شكل دفعات، لافتاً الى ان عملية التجهيز حاليا تركز على المستلزمات الأكثر اهمية.

الى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع القبض على شخصين مطلوبين للقضاء في كركوك. وقال بيان للوزارة اسس الثلاثة، ان قوة تابعة لسرية المهام الخاصة في الجيش العراقي ألقت القبض على شخصين مطلوبين صدرت بحقهما مذكرة قبض من محكمة الجنائيات العليا في كركوك. وأضاف: تم خلال العملية مصادرة بندقيّة كلاشكوف مع هواتف نقالة وهويات



الحاسبة تولد الثقة بين المواطن والقوات الامنية



أحدى الجلسات البرلمانية

اسماء ومك

صفاء

بحث مستشار الامن الوطني صفاء الشيخ مع وفد من الكونغرس الامريكي التحضيرات الامنية للانتخابات المقبلة. ونكر بيان مكتب العلاقات والاعلام في مستشارية الامن الوطني ان صفاء الشيخ، الذي عين مؤخرًا بهذا المنصب خلفا لوفيق الربيعي، استقبل وفدا من الكونغرس الامريكي وجرى خلال اللقاء "بحث الاوضاع السياسية وتطورات العملية السياسية في العراق". وأضاف: ان الشيخ قدم شرحا عن التطورات الامنية في العراق والتحسن الامني ومدى التقدم الذي يشهده اداء القوات الامنية العراقية والتحضيرات الامنية للانتخابات المقبلة. وأشار الى " ان اعضاء الوفد اعربوا عن اعجابهم بالتقدم السياسي والتحسن الامني الذي يشهده العراق ودعمهم للحكومة العراقية في جهودها الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية وتعزيز علاقات العراق مع دول الجوار حسب البيان. واعرب الوفد عن امله بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد وحل أزمة قانون الانتخابات في اقرب وقت ممكن.

تكريت

اعتقلت الجهات الامنية ستة طلاب من كلية الهندسة جامعة تكريت على خلفية اكتشاف عبوة ناسفة زرعت في اروقة الكلية. وقال مصدر في تصريح ل(المدى) انه تم تفكيك العبوة، كما اضاف أنه تم الكشف عن اعداد كبيرة من المنشورات التي تدعو الطلاب الى الانخراط في تنظيم القاعدة الارهابي فضلا على احتوائها تهديدات ضد طالبات الجامعة لارتدائهن ملابس لا تلائم التقاليد حسب تعبيرهم وتشير المعلومات الى ان الاعتقال تم استنادا الى مؤشرات ودلائل ضد هؤلاء الطلبة منذ مدة ليست بالقصيرة، وما زال التحقيق مستمرا بشأن الموضوع، وأردف المصدر بأن: اوضاع الجامعة مستقرة.

ولم يوضح المصدر المزيد من التفاصيل حول الحادث. الى ذلك أكدت مديرية شرطة ذي قار اصابة اربعة من منتسبيها بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة كانت تستهدف رتلا للقوات الامريكية ترافقه دورية من الشرطة. ونقل الموقع الرسمي لمديرية شرطة ذي قار عن بيان صحفي صادر عن اعلام شرطة المحافظة، ان عبوة ناسفة انفجرت عند مدخل الناصرية الشمالي، مستهدفة رتلا للقوات الامريكية ترافقه الشرطة، وأسفر الانفجار عن إصابة اربعة من منتسبي الشرطة بجروح طفيفة وتعرض إحدى عجلات الشرطة لأضرار بحسب البيان.

ومن جانبه أكد مدير مستشفى الحسين التعليمي في الناصرية سدام الطويل، ان ثلاثة من المصابين في حادث الانفجار المذكور غادروا المستشفى بعد تلقيهم العلاج. كما أكد مصدر امني مطلع القاء القبض على اربعة اشخاص متورطين بالترويج والمتاجرة بالاقرص المخدرة في المحافظة. وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه للمدى، ان مفارز من شرطة مكتب مكافحة المخدرات تمكنوا من القبض على المتهم (م.ل.م) وضبطوا بجزوته كمية من الأقرص المخدرة ومتهين آخرين مطلوبين وفق أحكام القرار (٢٩ لسنة ١٩٩٤) ومتهم رابع مطلوب وفق أحكام المادة ١١٩ من قانون العقوبات وأشار المصدر الى ان التحقيق جار مع المتهمين وسيتم احتالهم الى المحاكم المختصة.

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٠ . ٧١٧٧٩٨٥
كرستان. أبريل. شارع برباتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب. ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for
Mass Media, culture & Art

هاتف: ٢٢٢٢٢٧٥ - ٢٢٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩
بيروت. الحمر. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تلفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
مكتباتنا: بغداد / كركستان / دمشق / بيروت / القاهرة / قبرص